



# ISIIMM

البرنامج الأوروبي  
البحر المتوسطي الإقليمي (الجهوي)  
للإدارة المحلية (التدبير المحلي) للمياه

ME8/AIDCO/2001/0515/59763-P 016

"الإبتكارات المؤسسية  
والإجتماعية لإدارة الري  
بحوض البحر المتوسط"



[www.isiimm.agropolis.org](http://www.isiimm.agropolis.org)

المتعاقد  
أغرو بوليس  
F-34394 Montpellier CEDEX 5  
Tél. : 33/ (0)4 67 04 75 75  
<http://www.agropolis.fr>

ميشيل سوليه  
مدير المشروع  
[soulie@agropolis.org](mailto:soulie@agropolis.org)

وحدة التنسيق  
ISIIMM  
Domaine de Lavalette  
859, rue Jean-François Breton  
F-34093 Montpellier CEDEX 5  
Tel : 33/ (0)4 67 61 29 40 - Fax : 33/ (0)4 67 52 28 29  
[isiimm@agropolis.org](mailto:isiimm@agropolis.org)  
<http://www.isiimm.agropolis.org>

جان لوي كوتور  
المنسق العام  
[couture@agropolis.org](mailto:couture@agropolis.org)

يونونا فيدينينا  
نائب المنسق العام  
[videnina@agropolis.org](mailto:videnina@agropolis.org)

سيرجيوفاليجو  
مدير الشبكة/ نظام المعلومات الجغرافي  
[vallejo@agropolis.org](mailto:vallejo@agropolis.org)

بريجيت فيفرييه  
مساعدة المشروع  
[fevrier@agropolis.org](mailto:fevrier@agropolis.org)

المنسقون الوطنيون  
محمد نوار، مصر  
[mnawar@aucegypt.edu](mailto:mnawar@aucegypt.edu)  
ستيغاني بالسا، فرنسا  
[environnement@languedocroussillon.chambagri.fr](mailto:environnement@languedocroussillon.chambagri.fr)

جيوفانا فورتوني، إيطاليا  
[isiimm@feem.it](mailto:isiimm@feem.it)

سعيد جدعون، لبنان  
[info@cciaz.org.lb](mailto:info@cciaz.org.lb)

عبد الله حرزتي، المغرب  
[abherzenmi@wanadoo.net.ma](mailto:abherzenmi@wanadoo.net.ma)

جوزيه كارل جينوفقيه، إسبانيا  
[jcarles@esp.upv.es](mailto:jcarles@esp.upv.es)

الإشراف العلمي  
تيري ريف  
معهد بحوث التنمية، وحدة أبحاث الديناميكية الاجتماعية للري  
[thierry.ruf@mpl.ird.fr](mailto:thierry.ruf@mpl.ird.fr)

يعمل مشروع ISIIMM بالتعاون مع EMWIS  
(نظام معلومات البحر المتوسط-الأوروبي في مجال المعرفة التقنية في مشروع قطاع المياه)  
<http://www.emwis.org>

## الإطار العام:

تطوير إدارة متوازنة ومتكاملة لاستخدام موارد المياه من خلال احترام البيئة وتطوير زراعة مروية (فلاحة مسقية) ذات مردود اقتصادي هو الهدف من الحوار المحلي الدائر بين المزارعين ومستولي التنمية والمشاركين المختلفين. هذا المفهوم اتخذ كمرجعية لإقامة مشروع ISIIMM الذي تقوده أغرو بوليس AGROPOLIS (فرنسا).

## الفرق المدعمة:

IRD Ur044 : معهد بحوث التنمية، وحدة أبحاث الديناميكية الاجتماعية للري (فرنسا).  
CNEARC : المركز القومي للبحوث الزراعية في المناطق الحارة (فرنسا).  
UM 2&3 : جامعة مونبلييه 2 و 3 (فرنسا).  
UP : جامعة بريينيان (فرنسا).

## دول البحر المتوسط المشاركة:

مصر: ● مركز بحوث ودراسات التنمية الريفية، كلية الزراعة - جامعة القاهرة  
● الجمعية المصرية للتنمية الريفية المتواصلة  
فرنسا: ● الفرقة الإقليمية للزراعة للاندوك - روسيون.  
● منظمة VERSEAU للتنمية.

## إيطاليا:

● Fondazione Eni Enrico Mattei  
● Autorità di Bacino Alto Adriatico

لبنان: ● غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة.  
المغرب: ● معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة - الرباط.  
● جمعية العمل من أجل التنمية المحلية - الرباط.  
إسبانيا: ● الجامعة التكنولوجية لقانسيا  
● الاتحاد المهني للمستخدمين في جوكار

## المواقع الميدانية للمشروع:

مصر: الفيوم، البحيرة (دلتا النيل)، والمنيا (وادي النيل).  
فرنسا: نهر تيفت ونهر دورانس.  
إيطاليا: نهر بيفا.  
لبنان: حوض الليطاني الأعلى.  
المغرب: المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي بالحوز وحوض نهر آيت بوكماز.  
إسبانيا: نهر جوكار ونهر جينيل.

## مدة المشروع:

من مايو 2003 حتى أبريل 2007 .

## الهدف العام

معالجة التناقضات الحالية المصاحبة للإدارة المحلية (التدبير المحلي) لموارد المياه بحوض البحر المتوسط ، من خلال ابتكار الحلول المؤسسية والإجتماعية الملائمة ، بناءً على فهم المحاور الستة الرئيسية التالية:

### الإجتماعي:

وهو أساسي لفهم تقنيات وممارسات الري التي تطورت في إطار نظم إجتماعية تتسم إما بالتحالف أو التناقص.



### المؤسسي:

تعكس الأشكال الثلاثة للإدارة المحلية - الإداري ، والمجتمعي المحلي، والصناعي - التنوع في الاهتمامات المتنافسة على المياه التي تتطلب توافقاً.



### الزراعي (الفلاحي):

إن أنماط استغلال الأراضي الزراعية تنتج عن تفاعل عوامل متعددة، وهي في تطور مستمر كي تضمن مد السكان الريفيين بأسباب العيش. كما أن الاحتياجات للمياه واستخدامها تتطور عادة بصورة متوافقة.



### التاريخي:

يوضح هذا المحور كيفية تطور المحاور الأخرى من خلال دورات طويلة للأنشطة؛ سوء الإدارة والأزمات، وإعادة البناء والتأهيل والتنظيم.



### الهيدروليكي (المائي):

تتطلب مخططات المياه التأقلم وفقاً للظروف المختلفة، خاصة في حالة نقص المعلومات التي يعتمد عليها والتي تتضمن تقييم ندرة ووفرة المياه (حسب وتيرة دورات الجفاف والفيضانات).



### الإقليمي (الترابي):

إن قراءة المجال الجغرافي (الترابي) للأراضي تساعد على فهم شبكات الري وتصريف المياه ليس بمدلولها التقني والمائي فحسب ولكن كذلك بمدلولها الإجتماعي والسياسي.



### النتائج الرئيسية المتوقعة

- بناء معرفة وإدراك مشترك للإدارة المؤسسية والابتكارات الإجتماعية للرى وخلق أدوات مؤسسية قابلة للتكيف مع الأوضاع المحلية.
- خلق منظور جديد لسياسات تنمية الري والابتكارات الجديدة على المستوى المحلي من خلال الأدلة والوثائق التي توفق ما بين حالات الأحواض النهرية الإحدى عشر.
- تنمية قاعدة لنظم المعلومات الجغرافي والأبحاث (OSIRIS) لجمعيات الري وإنجاز منتجات للإتصال.
- التدريب (التكوين) والنشر من خلال مواقع الانترنت والتعليم عن بعد.

### الأنشطة الرئيسية

- تيسير التنسيق بين إدارات مصادر المياه والفاعلين الآخرين بكل حوض نهر.
- دعم القدرات المؤسسية والتدريب (التكوين) على إدارة (تدبير) مياه الري.
- تطوير مفهوم أفضل للمحاور الرئيسية من خلال شبكة المشاركين في المشروع.
- الوصول لحلول للمشاكل الخاصة بالنزاع على المياه.
- تطوير قاعدة لنظم المعلومات والأبحاث المتعلقة بجمعيات الري ( OSIRIS ) التي ستدعم المحاور المختلفة للمشروع الراهن.
- تبادل المعلومات والمعرفة التقنية.

### المجموعات المستهدفة

- السلطات العامة والمجالس البلدية الريفية.
- سلطات أحواض الأنهار.
- منظمات مستخدمي (مستعملي) المياه.
- المنظمات غير الحكومية المهتمة بالبيئة والتنمية.
- منظمات التنمية المحلية والإقليمية (الجهوية).